صفحة درب النّموذجي عربيّة...	مناظرة تجريبيّة في اللّغة العربيّة	إعداد سفيان حامدي ماي 2024

شَمْعَةٌ تُنِيرُ لِي طَرِيقِي...

كان يَظْهَرُ بَيْنَنَا كَأَبْطَالِ الأَسَاطِيرِ ثُمَّ يَتَوَارَى عَنَّا. لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ لَهُ بَيْتًا و لَا أَذْكُرُ أَنَّنِي رَأَيْتُهُ يَذْهَبُ إِلَى المَدْرَسَةِ كَمَا كُنَّا نَفْعَلُ. كُنَّا نَعُودُ مِنْ مَدَارِسِنَا فَنَجِدُ "فُؤَاد الشَّامِي" فِي انْتِظَارِنَا لِيَقُصَّ عَلَيْنَا مُغَامَرَاتِهِ. و ذَاتَ يَوْمٍ مَسَّ أُذُنَيَّ صُرَاخٌ وَ أَنِينٌ مِنْ بَعِيدٍ فَأَسْرَعْتُ إِلَى الشُّرْفَةِ أَسْتَطْلِعُ الأَمْرَ فَرَأَيْتُ فُؤَادًا و أَخَاهُ مُخْتَارًا قَدْ رُبِطَا إِلَى شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ و رَأَيْتُ أَبَاهُمَا وَ فِي يَدِهِ خَيْزُرَانَةٌ وَ يَنْهَالُ عَلَيْهِمَا ضَرْبًا وَ قَدْ وَشَى الضَّرْبُ بِانْفِعَالِهِ الشَّدِيدِ. وَ انْتَهَتْ وَاقِعَةُ الضَّرْبِ بِطَرْدِ فُؤَاد مِنَ البَيْتِ لَعَلَّ ذَلِك الطَّرْدَ يُعِيدُ الوَلَدَيْنِ إِلَى رُشْدِهِمَا. وَ رَاحَ المِسْكِينُ يَهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ فِي طُرُقَاتِ الحَيِّ وَ قَدِ ارْتَدَى جِلْبَابًا عَلَى لَحْمِهِ فِي الشِّتَاءِ القَارِسِ حَتَّى إِذَا عَضَّهُ الجُوعُ خَطَفَ رَغِيفَ خُبْزٍ مِنْ دُكَّانِ أَيِّ بَقَّالٍ يُقَابِلُهُ وَ رَاحَ يَزْدَرِدُهُ فِي شَرَاهَةٍ ...وَ خَرَجْتُ يَوْمًا مِنْ شَارِعِنَا "شَارِعِ الكُوَّةِ" إِلَى شَارِعِ "سِكَّةِ الظَّاهِرِ" فَرَأَيْتُ فُؤَادًا وَ قَدْ ظَهَرَ صَدْرُهُ العَارِي وَ لَاحَ عَلَيْهِ الهُزَالُ إِنَّهُ يَتَضَوَّرُ جُوعًا وَ ثَارَتْ فِي جَوَانِحِي شَفَقَةٌ عَلَيْهِ فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَقِفَ مَكْتُوفَ اليَدَيْنِ. عُدْتُ إِلَى المَنْزِلِ وَ طَلَبْتُ مِنْ أُمِّي مَصْرُوفِي اليَوْمِيَّ وَ هَبَطْتُ الدَّرَجَ قَفْزًا وَ رُحْتُ أَعْدُو إِلَى أَقْرَبِ بَقَّالٍ فِي الحَيِّ وَ ابْتَعْتُ خُبْزًا وَ جُبْنًا. وَقَفْتُ فِي مَكَانِي بُرْهَةً. لَمْ أَجِدْ فِي نَفْسِي الشَّجَاعَةَ أَنْ أُقَدِّمَ السَّنْدَوِيتش إِلَى فُؤَاد فَقَدْ تَقَاصَرَتْ نَفْسِي وَ اعْتَرَانِي خَجَلٌ شَدِيدٌ فَإِنَّنِي كُنْتُ أَتَحَاشَى مَا وَسِعَنِي أَنْ أَجْرَحَ كَرَامَةَ النَّاسِ. فَمَاذَا أَفْعَلُ كَيْ لَا أَجْرَحَ كَرَامَةَ فُؤَاد ؟... سِرْتُ وَ أَنَا أَرْفَعُ السَّنْدَوِيتش فِي يَدِي كَأَنَّمَا كُنْتُ أَحْمِلُ شَمْعَةً تُنِيرُ لِي طَرِيقِي فَلَمَّا رَأَى مَا أَحْمِلُ انْقَضَّ عَلَيَّ وَ خَطَفَ الرَّغِيفَ وَ رَاحَ يَلْتَهِمُهُ فِي نَهَمٍ وَ أَنَا أَرْقُبُهُ فِي فَرَحٍ فَقَدْ وَفَّرَ عَلَيَّ حَرَجًا ثَقِيلًا... و صَارَتْ عَادَتِي كُلَّ صَبَاحٍ أَنْ أَحْمِلَ الشَّطِيرَةَ فِي يَدِي وَ أَنْ يَخْطِفَهَا فُؤَاد حَتَّى عَادَ إِلَى بَيْتِ أَهْلِهِ وَ لَا أَدْرِي كَيْفَ عَادَ ...

عبد الحميد جودة السحّار-هذه حياتي-بتصرّف.

www.najahni.tn

عمل خاصّ بصفحة درب النّموذجي عربيّة.

القسم الأوّل: قراءة و فهم (6 نقاط).

1/ قسّم النّصّ حسب بنيته السّرديّة. (0.75)

وضع البداية	سياق التّحوّل	وضع النّهاية
من	من	من .....
إلى	إلى	إلى .....

2/ في النّصّ مؤشّران يوحيان بأنّ أحداثه واقعيّة. حدّدهما. (1)

المؤشّر الأوّل: .....

المؤشّر الثّاني: .....

3/ بدا الرّاوي مندفعًا لتقديم يد العون قبل أن يتردّد. إستدلّ عن كلّ حالة بقرينة من النّصّ مبيّنًا الدّافع في كلّ مرّة. (1)

الحالة الأولى: الاندفاع.	الحالة الثّانية: التّردّد.
القرينة:	القرينة: .....
.....	.....
الدّافع:	الدّافع: .....
.....	.....

4/ شهدت شخصيّة فؤاد تحوّلا من دور الضّحيّة إلى دور الجاني. وضّح ذلك. (1)

.....

.....

5/ إشرح العبارات المسطّرة بالعودة إلى السّياق. (1)

كان يظهر بيننا و يتوارى: .....

www.najahni.tn

وَشَى الضَّرْبُ بِالْفِعَالِهِ الشَّدِيدِ : .....

فقد تَقَاصَرَتْ نَفْسِي : .....

إِنَّهُ يَتَصَوَّرُ جُوعًا : .....

6/ ضَرَبَ الأَبُ وَلَدَيْهِ ضَرْبًا مُبْرِحًا وَ طَرَدَ أَحَدَهُمَا من المنزلِ وَ فِي نِيَّتِهِ تَأْدِيبُهُمَا.

أَبْدِ رَأْيَكَ فِي تَصَرُّفِهِ مُعَلِّلًا. (1.25)

.....

.....

.....

القسم الثّاني: قواعد اللّغة. (6 نقاط).

1/ حدّد وظيفة العباراتِ المسطّرة. (1)

كنت أحْمِلُ شَمْعَةً تُنِيرُ لِي طَرِيقِي: .....

مَسَّ أُذُنَيَّ صُرَاخٌ و أَنِينٌ: .....

رَأَيْتُ أَبَاهُمْ و فِي يَدِهِ خَيْزُرَانَةٌ : .....

وَشَى الضَّرْبُ بِالْفِعَالِهِ الشَّدِيدِ : .....

2/ عوّض الحالَ في الجملةِ الآتيةِ بمتمّم لتأكيد وقوع الفعل. (0.5)

رَاحَ يَلْتَهِمُهُ فِي نَهَمٍ. .....

3/ ثَنِّ الاسم المسطّر ثمّ اجمعه. (1)

كُنْتُ أَحْمِلُ شَمْعَةً تُنِيرُ لِي طَرِيقِي.

المثنّى : ..... الجمع المؤنّث السّالم: .....

www.najahni.tn

4/ أعد كتابة فعل الجملة حسب المطلوب. (2)

مَسَّ أُذُنَيَّ صُرَاخٌ و أَنِينٌ : المضارع المجزوم بلم مع الفائبة: .....

الأمر مع المخاطبات : .....

كان يَظْهَرُ و يَتَوَارَى. الماضي مع الفَائِبين: .....

الأمر مع المخاطبين : .....

5/ أكمل تعمير الجدولين. (1.5)

الفعل	المصدر نكرة مرفوع	الفعل	المصدر نكرة منصوب	الفعل	المصدر معرفة مرفوع
تَوَارَى	.....	إِنْقَضَّ	.....	يُعِيدُ	.....

الفعل	اسم الفاعل نكرة مرفوع	اسم المفعول نكرة منصوب مثنّى
مَسَّ	.....	.....
يَعْدُو	.....	

القسم الثّالث: الإنتاج الكتابي. (8 نقاط).

الموضوع: لَقِيتَ صَديقَكَ عَلَى نَاصِيَةِ الطَّرِيقِ فَأَسَرَّ لَكَ باغْتِزَامِهِ تَرْكَ مَنزِلِ وَالِدَيْهِ لِسَبَبٍ مَا فَعَزَمْتَ عَلَى إِثْنَائِهِ عَنْ قَرَارِهِ مُبَيِّنًا لَهُ دَوْرَ الأُسْرَةِ.

قُصَّ مَا حَدَثَ وَ انْقُلِ الحِوَارَ الَّذِي دَارَ بَيْنَكُمَا مبَيِّنًا مَا آلَ إِلَيْهِ الأَمْرُ.

www.najahni.tn

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

عمل خاصّ بصفحة درب النّموذجي عربيّة.

www.najahni.tn

القسم الأوّل: قراءة و فهم (6 نقاط).

1/ قسّم النّصّ حسب بنيته السرديّة. (0.75)

وضع البداية	سياق التحوّل	وضع النهاية
من كان يظهر إلى مغامراته	من و ذات يوم إلى حرجا ثقيلا	من و صارت عادتي إلى كيف عاد...

2/ في النّصّ مؤشّران يُوحيان بأنّ أحداثه واقعيّة. حدّدهما. (1)

المؤشّر الأوّل: ذكر شخصيّة بالاسم و اللّقب

المؤشّر الثّاني: ذكر إطار مكاني يبدو واقعيا "شارع سكّة الظّاهر"...

3/ بدا الرّاوي مندفعا لتقديم يد العون قبل أن يتردّد. إستدلّ عن كلّ حالة بقرينة من النّصّ مبيّنا الدّافع في كلّ مرّة. (1)

الحالة الأولى: الاندفاع.	الحالة الثّانية: التّردّد.
القرينة: هبطت الدّرج قفزا و رحت أعدو إلى أقرب بقّال.	القرينة: لم أجد في نفسي الشّجاعة أن أقدّم السندويتش إلى فؤاد.
الدّافع: شعوره بالشّفقة تجاه صديقه فؤاد	الدّافع: خشيته جرح كرامة صديقه فؤاد

4/ شهدت شخصيّة فؤاد تحوّلا من دور الضّحيّة إلى دور الجاني. وضّح ذلك. (1)

في بداية أحداث النّصّ كان فؤاد ضحيّة عنف والده و ضحيّة طرده من المنزل و هو ما جعله مضطرّا لإعالة نفسه فلم يتوان في خطف ما يسدّ رمق جوعه فتحوّل إلى جانٍ.

5/ إشرح العبارات المسطّرة بالعودة إلى السّياق. (1)

كان يَظْهَر بيننا و تَتَوَارَى: يختفي

وَشَى الضّرْبُ بأفعالِهِ الشّديدِ : دلّ على / نمّ عن / أخبر بـ...

www.najahni.tn

فقد تَقَاصَرَتْ نَفْسِي : تضاءلت / تصاغرت ...

إنَّهُ يَتَضَوَّرُ جُوعًا : يتلوّى / يتألّم ....

6/ ضَرَبَ الأَبُ وَلَدَيْهِ ضَرْبًا مُبْرِحًا وَ طَرَدَ أَحَدَهُمَا من المنزلِ وَ فِي بَيْتِهِ تَأْدِيبُهُمَا.

أَبْدِ رَأْيَكَ فِي تَصَرُّفِهِ معلِّلًا. (1.25)

أدين تصرّف الأب لأنّه يدلّ على انتهاجه في تربية أبنائه طريقة غير ناجعة فالعنف الجسديّ قد تكون له آثار نفسيّة مدمّرة و كان عليه أن ينتهج الحوار كوسيلة مثلى للتّفاهم و التّربية السّليمة / العنف لا يولّد سوى العنف و هو أوّل سطر في كتاب الفشل...

القسم الثّاني: قواعد اللّغة. (6 نقاط).

1/ حدّد وظيفة العباراتِ المسطّرة. (1)

كنت أحْمِلُ شَمْعَةً تُنيرُ لي طَرِيقي: نعت

مَسَّ أُذُنَيَّ صُرَاخٌ و أَنِينٌ: فاعل مؤخّر

رَأَيْتُ أَبَاهُمَ وفي يَدِهِ خَيْزُرَانَةٌ : خبر مقدّم

وَشَى الضَّرْبُ بِانْفِعَالِهِ الشَّدِيدِ : مضاف إليه

2/ عوّض الحالَ في الجملةِ الآتيةِ بمتمّم لتأكيد وقوع الفعل. (0.5)

رَاحَ يَلْتَهِمُهُ فِي نَهَمٍ. راح يلتهمه التهامًا

3/ ثَنِّ الاسم المسطّر ثمّ اجمعه. (1)

كُنْتُ أَحْمِلُ شَمْعَةً تُنيرُ لِي طَرِيقِي.

المثنّى : شمعتين الجمع المؤنّث السّالم: شمعاتٍ

www.najahni.tn

4/ أعد كتابة فعل الجملة حسب المطلوب. (2)

مَسَّ أُذُنَيَّ صُرَاخٌ و أَنِينٌ : المضارع المجزوم بلم مع الغائبة: لم تَمَسَّ

الأمر مع المخاطبات : إمْسَسْنَ

كان يَظْهَرُ و يَتَوَارَى. الماضي مع الغَائِبِين: تَوَارَوْا

الأمر مع المخاطبين : تَوَارَوْا

5/ أكمل تعمير الجدولين. (1.5)

الفعل	المصدر نكرة مرفوع	الفعل	المصدر نكرة منصوب	الفعل	المصدر معرفة مرفوع
تَوَارَى	تَوَارٍ	إِنْقَضَّ	إِنْقِضَاضًا	يُعِيدُ	الإِعَادَةُ

الفعل	اسم الفاعل نكرة مرفوع	اسم المفعول نكرة منصوب مثنّى
مَسَّ	مَاسٌّ	مَمْسُوسَيْنِ
يَعْدُو	عَادٍ	

القسم الثالث: الإنتاج الكتابي. (8 نقاط).

الموضوع: لَقِيتَ صَدِيقَكَ عَلَى نَاصِيَةِ الطَّرِيقِ فَأَسَرَّ لَكَ باغْتِزَامِهِ تَرْكَ مَنْزِلِ وَالِدَيْهِ لِسَبَبٍ مَا فَعَزَمْتَ عَلَى إِثْنَائِهِ عَنْ قَرَارِهِ مُبَيِّنًا لَهُ دَوْرَ الأُسْرَةِ.

قُصَّ مَا حَدَثَ وَ انْقُلِ الحِوَارَ الَّذِي دَارَ بَيْنَكُمَا مبيّنًا مَا آلَ إِلَيْهِ الأَمْرُ.

www.najahni.tn